

مصدر حكومي: استرداد ٣٢٠ مليون دولار من حالات فساد

خفض سعر النفط المعتمد في الموازنة ليس في صالحها

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي



عملات عراقية

"مشكلة موازنة عام ٢٠١٢ لاتزال تعتمد على كادر حكومي في ابرامها من دون اشراك منظمات اقتصادية معروفة تعطي صورة الانطباع الاقتصادي لهذه الموازنة".

واضاف ان "موازنة عام ٢٠١٢ لن تقر بداية العام الجاري وستتأخر بسبب ارجاع الحكومة الموازنة إلى وزارة المالية لاعادة صياغتها التي تضر بالاقتصاد العراقي بصورة كبيرة". ووضح ان "العجز في الموازنة لن يكون تخطيطيا وعائدات النفط قد تهبط إلى دون ٧٩ دولارا للبرميل النفط الخام الذي سيحول العجز فيها من تخطيطي إلى عجز واقعي يصعب معالجته". من جهته قال عضو اللجنة المالية النيابية عبد الحسين الياسري لـ(اكان نيوز) ان "العجز في موازنة عام ٢٠١٢ لن يتأثر في حال تخفيض الحكومة اسس الاعتمادية لاسعار النفط إلى ٨٥ دولارا".

وبيّن أن "مجلس النواب سيستلم ملف الموازنة بعد انتهاء العطلة التشريعية وسيتم اقرارها بعد مناقشتها مناقشة فنية من قبل مجلس النواب قبل نهاية العام الجاري".

وأعلنت لجنة الخدمات النيابية انها قدمت اليوم، كتابا رسميا إلى مجلس الوزراء حذرت فيه من اضرار اقتصادية جراء عدم زيادة التخصيصات المالية للمحافظات غير المشمولة بالبرودولار في موازنة عام ٢٠١٢.

وأشارت اللجنة المالية النيابية في وقت سابق ان الحكومة قررت اعتماد سعر النفط ٨٠ دولارا للبرميل بدلا من ٨٥ دولارا في موازنة عام ٢٠١٢ تنفيذا لملاحظات صندوق النقد الدولي. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ قد انلى بتصريح صحفي في وقت سابق من الشهر الماضي(١٨/٩/٢٠١٠) ان مجلس الوزراء ناقش في جلسته الاستثنائية مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٢ مشيرا الى انه تم تخصيص مبلغ ١٣١ ترليون دينار عراقي (١١٢ مليار دولار) كموازنة إجمالية إتحادية بزيادة قدرها ٣٦٪ عن العام الماضي

ويمثل الفساد مشكلة رئيسة للعراق منذ ٢٠٠٣، ووضع مؤشر الفساد لعام ٢٠١٠ الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، العراق بين أكثر دول العالم فسادا.

وابرز القطاعات التي تشير التقارير الى تصورها في الفساد المالي والإداري هي الكهرباء التي اكتشف مؤخرا ابرام الوزارة لعقدين مع شركتين غير مؤهلتين لمشاريع كبرى، وهو ما دفع بوزير الكهرباء رعد شلال الى تقديم الاستقالة من منصبه.

وتقول وزارة المالية ان ٢٧ مليار دولار انقذت على وزارة الكهرباء منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠١١ ولكن وضع الكهرباء في تدهور مستمر. في غضون ذلك أكد خبراء اقتصاديون أن خفض اسعار النفط المعتمدة في موازنة عام ٢٠١٢ يزيد من توقعات عجزها.

وقال الاكاديمي في الجامعة المستنصرية

وتابع أن " رئاسة الوزراء منحت مكاتب المفتشين العامين حرية في التعامل مع ملفات المالية والعقود التي تبرمها الوزارات والتي قد يشوبها الفساد المالي والإداري".

ورجحت الحكومة سبب انخفاض اداء مكاتب المفتشين العامين في الوزارات إلى ابتزاز بعض النواب الفاسدين الذين لديهم اتصالات مع جماعات تجارية مشبوهة تحاول تنفيذ مشاريع يشوبها الفساد المالي والإداري

المفتشون العامون يتعرضون لتهديدات مستمرة بالاعتقال والعزل واحيانا بالنصفية الجسدية من قبل نواب بارزين متهمين بالفساد المالي.

وأعلنت لجنة النزاهة النيابية الاسبوع الماضي عن احالة ثلاثة ملفات فساد الى هيئة النزاهة والمحكمة الاتحادية تتعلق بوزارات الخارجية والزربية والدولة لشؤون الإهوار.

كشف منسق رئيس الوزراء للشؤون الرقابية عادل محسن أن مكاتب المفتشين العامين في الوزارات استطاعت استرداد ٣٢٠ مليون دولار.

وقال محسن لووكالة كردستان للأخبار (اكان نيوز) :إن "٣٢٠ مليون دولار حجم الأموال التي تم استردادها من قبل مكاتب المفتشين العامين في الوزارات والهيئات الحكومية المستقلة خلال السنة أشهر الأولى".

واضاف أن " الأموال التي حصلت عليها مكاتب المفتشين العامين ستعاد إلى وزارة المالية وسيشرف على إعادتها ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة مع مكاتب المفتشين العامين".

واكتفى عادل بذكر الرقم الذي تم استرداده الى ميزانية الدولة مؤكدا ان اية معلومات اخرى ستنشر بنتائج التحقيق مع الموظفين المتهمين بالفساد في هدر تلك الاموال .

فضاءات

■ د. مهدي صالح دؤاي

نوبل للاقتصاد

فاز الاقتصاديان الأمريكيان (توماس سارغنت) و(كريستوفر سيمز) بجائزة نوبل للاقتصاد لعام ٢٠١١، لعملهما في مجال دراسة العلاقة بين إجراءات السياسة وتأثيرها على الاقتصاد، إذ جاء في قرار اللجنة المسؤولة عن الجائزة أن الفائزين (طورا طرقا) للإجابة على أسئلة حول العلاقة السببية بين السياسة الاقتصادية والمتغيرات في الاقتصاد الكلي مثل، إجمالي الناتج المحلي والتضخم والبطالة والاستثمارات).

ومع أهمية هذا التقليد السنوي لتكريم الفكر الاقتصادي الخلاق، فإن المناسبة تقتضي تدوينا "لعدد من الأفكار والرؤى (أولها)؛ أن مساحة الاستحواذ الأوسع على الجائزة كانت لعلماء أمريكيان (فرداي أو بالاشترانك)، فعلى مدى عمر الجائزة (التي انطلقت في عام ١٩٦٩) حصل (٤٣) عالم اقتصاد امريكي على الجائزة من مجموع (٦٦) عالما فازوا بها، في حين لم يحصل على الجائزة من العالم الثالث سوى عالم الفكر التنموي الهندي (اماريتا سن) في عام ١٩٩٨.

(ثانيا) من خلال التعاطي مع ماسبق، فإن مضامين الفكر الاقتصادي المعاصر جاءت كرد فعل لازمة الرأسمالية المعاصرة، فقد تبنى الباحثون إضافات فكرية مستوحاة من الفكر الاقتصادي التقليدي (عصر ادم سميث) والفكر الاقتصادي الحديث (العصر الكينزي)، وتلك الإضافات كانت سببا في تجدد الرأسمالية في كل حين، إضافة الى حدوث اندماجات مستمرة في مجمل المنظومة الرأسمالية، لاسيما من قبل المنظومة الاشتراكية السابقة، ودول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية، ما مثل ذلك سببا للرأسمالية، في تفرغ شحنة الأزمات الاقتصادية على مساحات أوسع من الاقتصادات الرأسمالية الغنية أو النامية.

والقضية (الثالثة) تتعلق بأهمية التأسيس لفكر اقتصادي مستوحى من أزمات الدول غير الرأسمالية، لضمان المزيد من التثؤع الذي يراعي خصوصيات الدول وتطلعاتها، وفي ذلك ضمان لحلول جذرية لازمة الدول عندما لا يكون هنالك خط فكري أحادي يصيب الجميع حين يتعرض لأخطاء في التطبيق. وهنا تكمن أيضا أهمية الرعاية الأكاديمية للباحثين الاقتصاديين لتمكينهم في إصابة مواقع الضعف والقوة التي تنتاب اقتصاداتهم، فقع على عاتقهم مسؤولية الخروج الناجح من تلك الإخفاقات.

إن تعاطي النخبة الاقتصادية المحلية مع تكريم (نوبل) ينبغي ألا يكون انبهارا "بأسماء الفائزين، أو تريدا" لمقولاتهم الفكرية، وإنما تحتاج أن تكون متلقين إيجابيين لما ي طرح من أفكار ورؤى في هذا المجال الحيوي، لاسيما مع شدة التداخل بين اقتصادات العالم مرحلة ما بعد الصناعة، وما تستدعيه هذه المرحلة من إسعافات فكرية طارئة لتجنب المزيد من الخسائر المنظورة وغير المنظورة.

صناعي يدعو الى استثمار المعادن من شركات عالمية

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أكد الخبير الصناعي عبد الحسن الشمري على ضرورة التعاقد مع الشركات المتخصصة لاستخراج المعادن واستثمارها للنهوض بالاقتصاد الوطني، كون العراق يمتلك ثروات طبيعية وفيرة غير مستثمرة.

وقال الشمري لـ (الوكالة الاخبارية للانباء) : ان العراق يمتلك ثروات طبيعية غير مستثمرة كمعدن الفوسفات والكبريت والزنك، فمن الضروري أن يتم استغلالها من خلال التعاقد مع شركات عالمية رصينة متخصصة لاستخراج المعادن من باطن الأرض واستثمارها، مضيفا إنها ستتكل عملية التنمية الاقتصادية في حال استثمارها.

وأضاف انه في حال استثمار هذه الموارد الطبيعية ستدفع الى الاستقرار الاقتصادي وتطوره من خلال تحول الاقتصاد من احادي الجانب الى متعدد الجوانب كونه سيعتمد على واردات متنوعة ليس من النفط فقط.

ودعا الشمري الى إعادة تفعيل المعامل الصناعية العراقية وتطويرها من خلال توفير الدعم اللازم لها، مشيرا الى أن أغلب دول العالم غير النفطية تعتمد على الصناعات في مواردها السنوي.

واوضح ان الموازنة القادمة بلغت أكثر من (١١٢) مليار دولار ولا توجد مشاريع ستر انتاجية استثمارية تلعب دورا للقضاء على التقليل من نسبة البطالة والفقر في العراق، وهناك احصاءات من قبل وزارة التخطيط تشير الى أكثر من (٤٠٪) من سكان العراق هم بمستوى خط الفقر و(٢٥٪) هم دون ذلك.



معمل خاص لصهر المعادن

اسعار المواد الغذائية		
السعر بالدينار	الكمية	المادة
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر عراقي
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر اماراتي
٧٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز عتبر عراقي
٣٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز اميركي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز فينثامي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز تايلندي
٩,٥٠٠	كغم ١٥	زيت طعام
٤٨,٠٠٠	كغم ٥٠	سكر
٨٠٠	كغم ١	شاي
٣٠٠	كغم ٩٥٠	معجون طماطة
٣٥٠	كغم ١	دجاج عراقي
٣٢٥٠	كغم ١	دجاج برازيلي
٣٠٠	كغم ١	دجاج اميركي
٦٠٠	بيضة ٢٠	بيض
٥٠٠	كغم ١	شعيرة عراقية

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي				
المعدن	السعر (١)غم	المعدن	السعر (١)غم	سعر (١)غم
بلاتين	٨٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠	
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠	
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠	
فضة	١٨٠٠			

(اسعار الأحجار الكريمة بالـدولار)					
النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندلس تركي	عقد ٣٠	٣٥
لؤلؤ	غم ١	٣٠٠	كهرب الماني	غم ١	
مرجان	غم ١	١٠	كهرب روسي	غم ١	
زمرد كولومبي	غم ١	٥	كهرب بولوني	غم ١	
زمرد هندي	غم ١	٣	شدر	غم ٣٠	٨
ياقوت احمر	غم ١	٢	فيروز	غم ٥	
عقيق سليمان	عقد ١٥ غم	٧٠	عقيق	غم ١٠	١٠

جدول باسعار الطواكح والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مسفورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مسفورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
نفاخ اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
نفاخ احمر	١٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
نفاخ اخضر	٢٠٠٠	بالقاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شوندر	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شلفم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابط	٥٠٠
لانكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
تارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستناوي	١٢٥٠	بجاطا	١٠٠٠

بورصة الاسعار

اسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورك	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠